ببديع حكمته سمكا صغارا فصاد منها
برأة الخليفة كي يستخبر بها سلالة
بيت المصطفى فلما سمع المامون ذلك
تعجب اكثر واكثر وجعل يطيل النظر
اليه فقال ابى الرضى حقا ومحابيت المصطفى
صدقا واخذه معه واحسن اليه وقربه
وبالغ في اكرامه واجلاله واعظامه
ولم يزل مشفقا به لما ظهر له ايضا بعد ذلك
من بركاته ومكاشفاته وكراماته
عزم انه يزوجه ابنته أم الفضل وصمم
على ذلك فبلغ ذلك العباسيين فشق عليهم

واستكبروه وخافوا ان الأمر ينتهي
معه الى ما انتهى مع ابيه فاجتمع
الأقربون من العباسيين الدالين
على الخليفة ودخلوا عليه وقالوا نشدك
الله يا امير المومنين الا ما رجعت
عن هذه النيه وصرفت خاطرك عن
هذا الأمر فانا نخاف ونخشى ان تخرج
عنا ملكنا وينزع عنا عزنا الذي البسناه
الله تعالى ويتحول الى غيرنا وانت تعلم
ما بيننا وبين هؤلاء القوم وما كانت
عليه الخلفاء من قبلك من بعدهم وقد كنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)